Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصفاء، ويهجرنا حين اللقاء: فأنت غادرة خائنة هاجرة كالزمان، يا ابنة الزمان!

كم من ساعٍ طيبات وقعت مرورهن على دوران عقربيك وفكري يناجيك بأحاديث هداه وضلاله! ابتسم لك عند السرور فأتخيلك صامتة تبتسمين، وأتنهد حيالك يوم الأسى فأحسبك تتنهدين وتحزنين، وكأن عقربيك ذراعان يمتدان نحو العلاء مستغيثين متوسلين.

لما أفنت قلبي وحدة القلب ضغطت بك على ساعدي قائلة «أنت الصديقة التي لا تخون». ولما مزقت سمعي أكاذيب الناس وأحاديثهم المؤذية، خاطبتك قائلة «أنت لا تؤذين لأنك لا تتكلمين». ولما اذابني الجهل بدعواه والغرور بسخافته، نظرت إليك قائلة «أنت عالمة لذلك تصمتين».

وكنت تعزيتي،

وكنت زماني، يا ابنة الزمان!

وعلى هذا ما كان أطول اعراضك عني وأقل اهتمامك بي! في النهار كنت تطوقين ساعدي فيوجعه أثر سلسلتك وأجيب أنا على هذا العنف بلمسة التلطيف. وفي المساء كنت تستريحين بجوار وسادتي فأوقع على موسيقاك الساهية ألحان أحلامي وآمالي، وفي المساء كنت أول عين أشاهدها وأول روح استجوبها.